

رابعاً :

روى البخارى والترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ ونحن نسمع تسييح الطعام وهو يؤكل .

وفى الشفاء للقاضى عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : مرض النبى ﷺ فأثاه جبريل عليه السلام بطبق فيه رمان وعنب . فأكل منه صلى الله عليه وسلم فسيح .

وروى أبو الشيخ عن أنس رضى الله عنه قال : أتى النبى ﷺ بطعام ثريد . فقال : إن هذا الطعام يسبح قالوا : أو تفقه تسيحه . قال : نعم . ثم قال لرجل . ادن هذه القصعة من هذا الرجل . فأدناها منه . فقال : نعم يا رسول الله . إن هذا الطعام يسبح .

خامساً :

ومن معجزاته صلى الله ﷺ حنين الجذع ، والمراد بحنينه شوقه وانعطافه إلى النبى ﷺ ، مع ظهور صوت دال على ذلك الشوق ، والجذع واحد جذوع النخل ، وقد روى حديث حنين الجذع عن جماعة من الصحابة من طرق كثيرة تفيد القطع بوقوع ذلك حتى صار متواتراً ..

قال القاضى عياض والتاج السبكي والحافظ ابن حجر وغيرهم : إن حنين الجذع وانشقاق القمر كل منهما أحاديثه متواترة نقلت نقلاً مستفيضاً يفيد القطع عند من يطلع على طرق الحديث دون غيرهم ممن